

إنّه لمن دواعي سُرور إدارة شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع أن تُقدّم تقرير مناقشة وتحليل الإدارة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

البيئة الاقتصادية العالمية

لقد كانت سنة 2025 إيجابية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي من حيث استقرار أسعار النفط والاستثمارات في مختلف مشاريع البنية الأساسية. وبشكل عام، انتقل قطاع البناء والتشييد من حالة تراجع وركود في سنة 2024 إلى فترة نمو وازدهار في سنة 2025.

في سبتمبر 2025، قامت وكالة ستاندرد آند بورز بـتثبيت التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عند مستوى الجدارة الاستثمارية "BBB-" مع رؤية مستقبلية مُستقرة. حيث يؤكد هذا التصنيف الائتماني نجاح السياسات المالية والاقتصادية التي اعتمدتها الحكومة والألويات التي تمّ تحديدها في بداية خطة التنمية الخمسية العاشرة للسنوات 2021-2025. وقد كان لذلك تأثير إيجابي على نمو مختلف الأنشطة الاقتصادية وسوق القوى العاملة والاستثمارات الأجنبية.

تواصل القطاعات غير النفطية في سلطنة عُمان تعزيز دورها في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة المالية، مُسجلة ارتفاعاً متدرجاً في مساهمتها بالنواتج المحلي الإجمالي، بما يعكس فاعلية سياسات التنويع الاقتصادي وتقدم مستهدفات "رؤية عُمان 2040". وقد ارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة إلى 73.3% حتى نهاية الربع الثالث من سنة 2025، مقارنة مع 72.5% في الفترة نفسها من سنة 2024.

شهد قطاع الصناعة في سلطنة عُمان أداءً قوياً في الربع الثاني من سنة 2025، حيث ارتفع صافي الأرباح المُجمّعة للشركات الصناعية المُدرجة في بورصة مسقط إلى 24.5 مليون ٢٠٢٥، مقارنة مع 4.25 مليون ٢٠٢٤ في الفترة نفسها من سنة 2024.

واصل سوق العقارات في دولة الإمارات العربية المتحدة نموه التصاعدي في سنة 2025، مع ارتفاع حجم التعاملات وزيادة قيمتها. وبفضل العدد القياسي للمشاريع المُعلن عنها في سنة 2024، انتقلت المشاريع إلى مرحلة الإنشاء في سنة 2025، ما أدّى إلى زيادة كبيرة في الطلب على منتجات البناء والتشييد. حيث ظل الطلب على جميع هذه المنتجات عند مستويات قياسية، ولا سيما الطلب على حديد التسليح الذي لامس مستويات قياسية.

ومع ذلك، شهدت منطقة الشرق الأوسط الكبرى اضطرابات كبيرة في سنة 2025، رغم أننا نشهد ظهور بعض بوادر السلام والاستقرار مع اقتراب نهاية السنة.

وفي الأسواق الدولية، استمر تباطؤ سوق العقارات الصيني وتراجع استهلاك المنتجات الحديدية بشكل كبير مقارنة مع السنوات السابقة. ونتيجة لذلك، سجلت الصادرات الصينية مستويات قياسية، وشهدنا زيادة حادة في الواردات إلى دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك إلى حد ما بفضل النمو القوي في الطلب في المنطقة. ومع ذلك، فقد نجحت شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية في الحفاظ على مكانتها في السوق وزيادة حجم مبيعاتها في المنطقة. كما استطاعت شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية الحفاظ على أدائها المتميز رغم الظروف الصعبة، وذلك من خلال حرصها على توثيق علاقتها بالعملاء والالتزام بمواعيد التسليم وتقديم خدمة عملاء عالية المستوى.

هيكل الصناعة وتطور أعمال الشركة

من المتوقع أن يشهد سوق المنتجات الحديدية في دول مجلس التعاون الخليجي نموًا قويًا ومستدامًا حتى سنة 2030، وذلك بفضل الطلب المتزايد نتيجة مشاريع التنويع الاقتصادي الطموحة التي لا تعتمد على النفط. حيث من المتوقع أن يشهد الطلب على المنتجات الحديدية زيادة سنوية بنسبة 6%، ليصل الاستهلاك إلى أكثر من 30 مليون طن بحلول سنة 2030.

وقد وضعت الشركة نفسها في موقع استراتيجي يُتيح لها تزويد السوق بمنتجات عالية القيمة من خلال تحسين محفظة منتجاتها بشكل مستمر وتوسيع أعمالها في مناطق جغرافية جديدة من خلال بعث مشاريع جديدة وزيادة المبيعات في القطاعات المربحة وكذلك سرعة الاستجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة.

اجتازت الشركة بنجاح عملية الاعتماد والتدقيق الرقابي لمعهد البترول الأمريكي، وهي الآن قادرة تمامًا على إنتاج الأنابيب لقطاع النفط والغاز. كما حصلت الشركة على شهادة التدقيق الصارم التي تسمح لها بتزويد شركة نفط عُمان بمنتجاتها. وبفضل هذه الشهادة، نحن واثقون من فوزنا بأوامر شراء كبيرة من شركة تنمية نفط عُمان في السنوات القادمة، ما يُساهم في زيادة قيمة الإمدادات المحلية لشركة تنمية نفط عُمان. كما حصلت الشركة مؤخرًا على شهادة اعتماد من مركز الاعتماد الخليجي واستوفت متطلبات الاعتماد وفقًا للمعيار الدولي المتعارف عليه للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي / اللجنة الكهروتقنية الدولية رقم 17025:2017 "المتطلبات العامة لنظام كفاءة معامل الاختبار والمعايرة".

كما نجحت الشركة في توريد أحجام جديدة إلى السوق تمّ إضافتها إلى محفظة منتجاتها بعد تحديث مصنع القضبان التجارية في سنة 2023.

الصحة والسلامة

تولي الشركة أهمية بالغة لصحة موظفيها وسلامتهم، وهي تواصل تركيزها التام على السلامة المهنية لموظفيها.

يُوجد بالشركة عيادة مُجهزة بالمرافق اللازمة لتقديم الرعاية الطبية الأساسية للموظفين. ويعمل في العيادة مُمرض متفرغ، ويوجدُ طبيب غير متفرغ بشكل يومي.

كما حصلت الشركة على وثيقة تأمين صحي جماعي لموظفيها وأفراد عائلاتهم من شركة تأمين ذات سمعة طيّبة في سلطنة عُمان. كذلك، فإنّ الشركة لديها وثيقة تأمين جماعي على الحياة لكافة موظفيها.

استعراض الأداء التشغيلي

رغم وجود العديد من الصعوبات والتحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي والاضطرابات التي يعيشها الشرق الأوسط، حققت الشركة أداءً قوياً في سنة 2025، حيث سجلت ارتفاعاً كبيراً في صافي الأرباح بنسبة 30% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة. وقد شهدت المبيعات لهذه السنة زيادة بواقع 9% مقارنة مع السنة السابقة، حيث ارتفعت من 479,500 مليون طن في سنة 2024 إلى 521,664 مليون طن في سنة 2025. وقد تحقق ذلك من خلال زيادة التركيز على الربحية وتحسين المبيعات وإدارة المخزون ومراقبة التكاليف. كما ساهم استقرار أسعار المواد الخام على مدار السنة في استقرار أسعار السوق.

استعراض الأداء المالي

فيما يلي الأداء المالي للشركة في سنة 2025 مقارنة مع أداء سنة 2024:

(□□□□□□□□)

الشركة الأم			المجموعة			التفاصيل
الاختلاف %	2024	2025	الاختلاف %	2024	2025	
2%	145,864,579	149,316,519	3%	146,685,336	150,456,244	إيرادات
16%	22,865,421	26,581,043	17%	23,887,030	27,854,188	إجمالي الربح
(44%)	464,085	259,629	10869%	2,367	259,629	دخل آخر
5%	8,337,123	8,753,826	6%	8,483,300	9,030,084	مصروفات بيع وتوزيع
10%	4,771,148	5,266,685	12%	5,829,171	6,546,851	مصروفات عمومية وإدارية
7%	25,102	26,748	53%	25,102	38,433	مصروفات تشغيلية أخرى

إفراج عن مخصص خسائر اإئتمان متوقعة على ذمم تجارية مدينة	(24,019)	(49,041)	(%51)	(30,936)	(56,486)	(%45)
صافي مصروف الفائدة	959,103	1,209,744	(%21)	873,184	1,113,128	(%22)
ضريبة الدخل	1,986,532	1,300,965	%53	1,818,567	1,372,466	%33
صافي الربح	9,576,833	7,090,156	%35	10,132,598	7,767,025	%30
عائدات السهم الواحد	0.078	0.057		0.081	0.062	

الرؤية المستقبلية

لا تزال التوقعات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي إيجابية، حيث من المتوقع أن يتسارع زخم النمو من سنة 2025 إلى سنة 2026، وذلك بفضل تضافر عدة عوامل، منها تعافي إنتاج النفط والتوسع الكبير في القطاعات غير النفطية. ومن المتوقع أن يرتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من متوسط 3.2% إلى 3.3% في سنة 2025 إلى أكثر من 4% في سنة 2026. حيث تساهم الإصلاحات الهيكلية والتحول الرقمي السريع والاستثمارات الضخمة في القطاعات غير الهيدروكربونية في دعم هذا الاتجاه التصاعدي.

إنّ الأنشطة غير النفطية، التي تُمثّل أكثر من 73% من إجمالي الناتج المحلي، تُمثّل المحرك الرئيسي للنمو، حيث تشهد قطاعات مثل الخدمات اللوجستية والسياحة والخدمات المالية والتصنيع نمواً سريعاً. ومن المتوقع أن يُحقّق قطاع الحديد أداءً جيّداً على خلفية مشاريع البناء والتشييد الكبرى التي تشهدها المنطقة، وذلك بفضل الاستثمارات والرؤى الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي التي ساهمت في تنويع الاقتصادات بعيداً عن قطاع النفط والغاز.

نبقى متفائلين مع شيء من الحيطة والحذر حول قدرة المنطقة على تجاوز التوترات الجيوسياسية وتحمل صدمات أسعار النفط في المستقبل.

وبفضل العديد من التحسينات والتطويرات المتتالية التي أجريناها على مصانعنا، فضلاً عن استهدافنا الاستراتيجي لقطاعات السوق المتخصصة، نحن واثقون من النمو المطرد لشركة الجزيرة للمنتجات الحديدية من حيث حجم الإنتاج والأرباح.

الموارد البشرية والتعمين

يبلغ إجمالي عدد الموظفين لدينا 691 موظفًا. وتواصل الشركة سعيها الى تحسين كفاءتها في السوق الحالية من خلال تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم الشخصية.

ونحن سعداء بأن نكون مساهمًا هامًا في الاقتصاد العُماني، وفخورون بتحقيق نسبة تعمين قدرها 44% في شركتنا.

علمًا بأنّ توفر القوى العاملة الماهرة والمُتدربة والعمل الدؤوب يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الإنتاجية وزيادة المبيعات.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تعتقد الشركة أنّ المسؤولية الاجتماعية للشركات تُشكل عنصرًا أساسيًا من عناصر التطور لأي نشاط تجاري. والشركة تعتبرُ نفسها جزءًا من متساكني صحار والمُجتمع العُماني ككل. ونحن نقدم الكثير من الدعم للأشخاص الأقل حظًا في مجالات العلاج الطبي والتوظيف والتعليم. وقد قدمت الشركة تبرعات لعدد من المدارس والمنظمات الخيرية. كما قامت الشركة برعاية عديد الندوات الثقافية والفعاليات التي تدعم الفنون والأنشطة الرياضية المُختلفة.

أي ان فينكات

الرئيس التنفيذي